[125] فدخل من أي باب شاء بغير حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب عليا هون الله تعالى عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنة، ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء، ويشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة. ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت برفق، ورفع الله عزوجل عنه هول منكر ونكير، ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا عليه السلام أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء والصديقين، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار ألا ومن أحب عليا تقبل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيئاته، وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء، ألا ومن أحب عليا أثبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب عليا سمي في السماوات أسير الله في الارض. ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن: يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامة كالقمر ليلة البدر ألا ومن أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الملك وألبسه حلة الكرامة، ألا ومن أحب عليا عليه السلام: مر على الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازا من الصراط وأمانا من العذاب، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال أو قيل له: ادخل الجنة بغير حساب ألا ومن أحب عليا صافحته الملائكة وزارته الانبياء: وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عزوجل، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثا. قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء: كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الاصل لمن يقربه (1).

---

(1) بشارة المصطفى ص 44 (*).